فواده من شدة خوفه والمراد به ما يعرض من انواع الافكار وضعف
القلب عند الخوف من الحلم وهو نزع الشيء من الشيء بقوة يقع جبرا بمعنى
من محاربة الكفار والدخول في عمل الاسرار وقال الجنيد علم الفتوة والفتى
من القلب او يخلع المنقف به من كونه من العجول او يخلع الشجاعة ويذهب
بها لانه اذا كان في انسان ما يحاما في الحرب كان اعظم الناس منزلة عند الله
قال الطيبي والنزوين وصف الشجاع بالحلم والجبن بالحلم اذا اهمل في
الحقيقة لصاحب الشجاع فاسند اليه مجازا فهما حقيقتان لكن لا اسنا
مجازي ولا كذلك الحلم اذ ليس مختصا بصاحب الجبن حتى يسند اليه
مجازا بل هو وصف للعقل الكثير على المجاز حيث اطلق واريد به الشدة
وانما قال شرما في الرجل ولم يقل ما في الانسان لان الشجاع والجبن مما
تجد به المراة ويذم به الرجل اولان الخصلتين يتعاقب موقع الذم
من الرجال فورما يتعاقب من النساء ح د في الجهاد عن ابي هريرة
قال ابن طاهر اسناده متصل وقال الزين العراقي اسناده جيد
شرف الدين في المنام يحضر الايمان اي يبدو عمل الايمان قلب الرائي فالمرئي
له ذلك مستحضر الايمان ومن شربه في المنام فهو على السلام والمغفرة
ومن تناول الدين في المنام بيده فهو يعمل بشرائع الاسلام اي
ذلك يدل على انه عامل او سبب عمل بشرائع الدين عن ابي هريرة
وفيه استعمل ابن زياد والمسمى به ثلاثة كل منهم قد رموا بالكذب
ورواه عنه ابو نعيم ايضا
شرف المؤمن صلاته وفي رواية قيامه بالليل يعني تهجده فيه
والشرف لغة العلو وشرف كل شيء اعلاه ما وقفت ليلة ووقت
صفا فكره منذ الامس شعايرين يديه مولاه لابد ايجابه وحماسترنه لحدثه
ورفع قدره عند ملائكته وخواص عباده مغفرة عنه على من سواه وعمره
استغناؤه عما ايدي الناس يعني عدم طمعه ما في ايديهم فانه لما
انزل فقره وفاقته رب الناس اعزه بعزه واغناه بغنائه عن عمر بن
ابي عثمان الزبير صالح عن داود بن عثمان المنقري عن الاوزاعي عن زيد بن سلام
عن ابي سلمة قال مخرجه المعقيلي وابو حذيفة عن الاوزاعي وغيره مالوا
منها هذا الحديث وليس له اصل انتهى ومن يرى كان ابن الجوزي موضوع والمتهم
به داود خط من حديث محمد بن حميد عن ابن ابي زيد سليمان وغيره وقال ابن الجوزي
كلهم عن ابي هريرة وداود بن عثمان المنقري قال في الكشاف عن العقيلي
يحدث بالبواطيل ثم اورد له هذا الخبر قال الدرر عن الحسن وغيره
من قولهم وليس له اصل يسند انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوع
شعار المؤمنين عند الصراط اي علامتهم التي يعرفون بها عند ذلك يوم

القيمة

القيمة ترد شهيدا قال القاضي اي يقول كل يوم بارت سلطانا من ربنا الصراط
اي اجعلنا سالمين من الخيانة امين من محاباة قال الفراء ولا يكلم يومئذ
الا الرسل وقال الشعراني في اصل العلامة التي تنصب ليعرف بها الرجال
ثم استعير في القول الذي يعرف الرجل به اهل دينه ولا يصيبه المكروه
في الحساب والقصاص ك في التفسير عن المغيرة بن شعبة قال
قلت يا رسول الله واقرئه الذهبي وقال غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن
ابن اسحق قال الذهبي واسحق ضعفوه انتهى واورده ابن الجوزي في الواهيات
وقال لا يصح
شعار اهل الجنة اي امة الاجابة اذا جلوا على الصراط بسنا محتملوا
المفعول ويصح للفاعل بتكلف وكيف ما كان المراد ونسوا عليه يا لا
اله الا انت اي يا الله لا اله الا انت طب وكذا الا وسط عمر بن غزوة
ابن العاص وفيه مرثد بن يزيد على ضعفه وعبد وسر بن مجد لا يعرف
شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم للفرض والحساب ان يقولوا
لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فيه تنويه عظيم بشرف
التوكل كيف وهو راس الامر كله وقد روى بعض الاكابر من الصوفية
بعد موته قيل كيف كان الحال قال وجدت التوكل شيئا عجيبا ابن مردويه
في تفسيره عن عائشة
شعار المؤمنين يوم القيمة في ظلمة القيمة لا اله الا الله اي قال
يوم ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلمة الشيرازي في
الالقاب عن ابن عمرو
شعار ليلة رجب ورمضان نعفو الناس عنه اي عن صومه يرفعه
فيه اعمال العباد لتعرض على الله تعالى فاحب ان يرفع عملي وانا
صائم اي فاحب ان اصوم سنة وهذا اورده ابن ماكولا من الصوم
بعد رمضان الكرمة فيه حب عن اسامة بن زيد ظاهر صنيع المصنف
انه لا يوجد مخرجا لحديث السنة وهو ذهول فقد رواه النسائي في
الصوم بالفظ المزبور عن اسامة المذكور
شعبان شهري ورمضان شهر الله ظاهر ان هذا هو الحديث
بتمامه والامر بخلافه بل يقينه عند مخرجه الديلمي وشعبان الطهر
ورمضان المطهر والمراد يكون شعبان شهره الله كما ان رمضان
بجانب عليه ويكون رمضان شهر الله سبحانه اوجب
صومه فصار صومه حقا لله على عباده عن عائشة رضي الله عنها
فيه الحسن بن يحيى قال الذهبي متروك الدارقطني
شعبتان لا تتركهما امتي مع كونهما من عادات الجاهلية النياحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)